المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 18-06-2007 العـــدد : 10429
الصفحـات : 8 المسلسل : 28

التقى السفيرين الأميركي والبرتغالي

نائب خادم الحرمين يعلن إنشاء كلية «حرب» جديدة لاستيعاب قادة الأركان بالابتعاث الداخلي

الأمير سلطان بن عبد العزيز خلال استقباله السفير الأميركي أمس (واس)

المصـــــدر : الشرق الاوسط

التـــاريخ : 18-06-2007 العـــدد : 10429

الصفحـات : 8 المسلسل : 28

الرياض: تركي الصهيل

أعلن نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير سلطان بن عبد العزيز، عن إنشاء كلية عسكرية جديدة تحمل اسم «كلية حرب»، تمنح درجة الزمالة للقادة العسكريين الذين يتجاوزون دورة الأركان.

وجاء الإعلان، خلال رعايته مساء أمس، حفل كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة بتخريج الدورة الثالثة والثلاثين للقيادة والإركان ودورة التخطيط في المستويين الاستراتيجي والعمليات، والذي أقيم بمقر الكلية في العاصمة الرياض.

وقال الأمير سلطان في تصريحات للصحافيين عقب المناسبة، إن الكلية الجديدة ستبدأ مهامها ابتداء من العام المقبل، فيما ذكر أن الإعلان عن تفصيلات هذه الكلية سيكون في غضون الشهرين المقبلين، وذلك بعد اعتمادها من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، بصفته القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة السعودية.

ومن شأن الكلية الجديدة أن تعمل على توجيه قادة الأركان العسكريين إلى البعثات الداخلية. أمام ذلك ذكر الأمير سلطان أن خريجي كلية الأركان سيوجهون للحصول على رتبة حرب من الكلية الجديدة، وفقا لبعثات داخلية.

ووفقا للمعلومات التي حصلت «الشرق الأوسط» عليها، فإن كلية الحرب ستتخذ من مقر كلية الأركان مقرا، وذلك حتى يتم تجهيز موقع جديد، يكون مقرا دائما لها.

وأرجع الأمير سلطان بن عبد العزيز، عملية توسيع قبول ضباط الدول العربية والصديقة في كلية الأركان للإمكانات المتاحة للكلية.

في غضون ذلك كشف نائب خادم الحرمين الشريفين، عن افتتاح كلية فنية جديدة تابعة للقوات المسلحة، وقال في هذا الصدد إن الافتتاح سيكون قريبا.

وكان اللواء ركن حسان الجزائري قائد كلية القيادة والأركان للقوات المسلحة، قد ثمن في كلمته رعاية الأمير سلطان للمناسبة، وبيّن أن القوات المسلحة تحظى بالدعم والتوجيه من القيادة السعودية، موضحا أنها خطت خطوات واسعة وواثقة لتحقيق النهضة الضرورية في قدراتها النوعية والكمية والمعنوية.

من جهة أخرى رعى نائب خادم الحرمين الشريفين مساء أمس، حفل تخريج الدورة الخامسة والستين من طلبة كلية الملك عبد العزيز الحربية.

كما استقبل نائب خادم الحرمين في مكتبه أمس، سفير الولايات المتحدة الجديد لدى السعودية فورد فريكر، وتناول اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل السفير البرتغالي المعين لدى المملكة الدكتور اريستيدس الفري فييرا غونشالفش، الذي نقل له تحيات وتقدير الرئيس البروفيسور اينبال انطونيوا كفاكو سيلفا رئيس جمهورية البرتغال.

وحضر اللقاءين، الأمير الدكتور مشعل بن عبد الله بن مساعد مستشار ولي العهد، وعلي بن إبراهيم الحديثي رئيس ديوان ولي العهد، ومحمد بن سالم المري السكرتير الخاص لولي العهد.

إلى ذلك قال نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير سلطان بن عبد العزيز، إن «مشروع الكتب العالمية عن الإسلام والمملكة العربية السعودية، واحد من المشروعات التي تؤسس لتفاهم وتعارف حضاري، ويعبر تعبيرا بينا وصادقا عن واقع المملكة العربية السعودية، وتلازم الإسلام في كل مفاصلها إنسانا وكيانا، ومنهجا وممارسة، وسياسة وتربية، وإعلاما وتصورا، مستمدا كل ذلك من المنهج الشرعي والثقافي الذي التزم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز».

وأوضح أن الاحترام المتبادل بين الحضارات المتعددة، «من شأنه أن يقيم مجتمعا إنسانيا واعيا ومؤثرا، ويتبنى المشروعات الفكرية والثقافية التي تخدم العالم، وتجسر العلاقات فيما بينه، ويخفف مواطن التوجس والريبة والخوف من هيمنة حضارة أو ثقافة على حضارة أو ثقافة أخرى».

ولفت الأمير سلطان إلى أن الإنسانية باكملها تتوخى تعميق قيم التسامح والتعايش السلمي بين الحضارات، مبينا أن تعددها وتنوعها عامل أساس في بناء كوكب أرضي قائم على الحق والعدل والإنصاف.

فيما ثمن أعضاء الفريق العلمي لمشروع الكتب العالمية عن الإسلام والمملكة العربية السعودية، مباركة نائب خادم الحرمين الشريفين للفكرة الوطنية للمشروع، وتشجيعه للقائمين عليه. والدعم الذي قدمه لإنجاز المراحل الخمس لتنفيذه، بمبلغ خمسة ملايين وستمائة الف ريال، تخصص لإعداد المادة العلمية للمشروع عبر 57 عالما ومفكرا من مختلف دول العالم بما فيها المملكة، وترجمتها إلى عدد من اللغات الحية، وتوزيعها مجانا إلى الجهات ذات العلاقة داخل المملكة وخارجها، وتدشين المشروع في ثلاث محطات رئيسية (الرياض ولندن وباريس).

وأشار أعضاء الفريق العلمي، إلى أن دعم الأمير سلطان بن عبد العزيز، يأتي في إطار جهوده لتعزيز التفاهم الدولي، والتقارب الحضاري بين المجتمعات.